

نخيل نيوز
"كفراغٍ واضح" ديوان جديد للشاعر التشادي حمزة باشر



نخيل نيوز / خاص

صدر عن دار جدار للثقافة والنشر بالإسكندرية - مالمو ديوان "كفراغٍ واضح" للشاعر التشادي حمزة باشر، وهو إضافة جديدة ضمن مشروع جدار لنشر الأدب العربي والعالمى المعاصر بصيغتيه الورقية والرقمية.

يقدم هذا الديوان في طبعته الأولى تجربة شعرية تنتمي إلى الحساسية الجديدة في الكتابة العربية، حيث يستثمر الشاعر خلفيته الثقافية الإفريقية والعربية لكتابة نصوص تنفتح على الذاكرة، والهوية، والهشاشة الوجودية، بلغة مجازية تفيض بالتأمل والانكسار.

يتضمن الديوان مشاهد شعرية مكثفة ومركبة، تتراوح بين اليومي والأسطوري، بين الحنين والعطب، ويمزج في نصوصه بين القصيدة الحرة والنثرية، في بناء مفتوح على التأويل، وغالباً ما تنبثق القصيدة من صورة كثيفة أو مشهد عبثي يعيد رسم المألوف بعين شاعرية.

نخيل نيوز

جاء في الديوان نصوص عديدة مثل: أنفاس الماء الأخيرة، القداس، سرب من الكائنات المجنحة، شاري، كأن لا شيء آخر، متاهات، كلمات أكلها الصداً وغيرها، والتي تشكل في مجملها خريطة نفسية ولغوية متشابكة، ترصد ضيق العيش، وتشوّش الهوية، وغربة الذات وسط أنقاض المدن وأحلام الطفولة.

اللغة في هذا الديوان نحتية، ترابية، وغنية بالرموز المستوحاة من السياق الإفريقي، إذ تتكرر الإحالات إلى نهر شاري، إنجمينا، والأحياء القديمة، ويظهر أثر التداخل الثقافي بين العربي والأفريقي في الصور والمجازات والإيقاع.

يتوافر الديوان بنسخته الرقمية المجانية، كما يمكن اقتناؤه بنسخته الورقية من خلال منصة "لولو بريس" للطباعة عند الطلب، ضمن سلسلة إصدارات دار جدار، التي تسعى إلى تقديم أصوات شعرية جديدة تتجاوز المألوف وتراهن على التجريب.

الجدير بالذكر أن دار جدار للثقافة والنشر تعتمد آلية نشر مزدوجة مبتكرة في العالم العربي، عبر توزيع نسخ رقمية مجانية مطابقة للنسخ الورقية المتاحة عبر منصة "لولو بريس".

و حمزة باشر هو شاعر وباحث تشادي، من مواليد إنجمينا عام 1993، حاصل على ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، ومحاضر جامعي. ينتمي إلى جيل شعري جديد يكتب من قلب إفريقيا بلغة عربية مشبعة بالتجربة، وقد صدر له سابقاً ديوان "ترانيم الكادح تحت سماء أنجمينا" عن دار النهضة، وديوان "لحن يسافر في الريح" عن دار المتن.





كفراغ واضح

حمزة باشر

 Jidar
Culture & Publishing





لأننا دائما نجود بما لا نملك
تجمّعنا في حانة لا ترحب بأحد،
هكذا كنا نتذاكر أحاديث هرمة،
هناك؛ حيث أخشاب مسندة، على عود
الطلح، أنصاف براميل، وأوان خزفية
تتمرغ في جو يترنح،
كنا نكتب لحنك الدائم
بينما نشجب يد من تطاول
وقطف فاكهة تتأرجح على غصن تداعبه
الريح



HAMZA BACHIR

LIKE A CLEAR EMPTINESS



 **Jidar**
Culture & Publishing

